ظاهر المتن من عطفه على ما قبله المقتضي كونه قسيمات
للمنقول والمرتجل وانما تكلم على المنقول من جملة والمنقول من
مركب مزجي والمنقول من مثنى يعني دون المنقول من
بقية المركبات كالمركب التقييدي لكونها المسموعة عن
العرب دون غيرها قال [illegible]   فوقفنا بها اي دوابنا بها   على
اطرقا باليات الخيام يحتمل انه جر مقدم ومبتدا مؤخر ويحتمل
ان الجار والمجرور متعلق بقوله عرفت الديار في البيت السابق وباليات
الخيام منصوب على الحال من الديار وسميت تلك المفازة باطرقا
لان السالك فيها يقول لصاحبه اطرقا اي اسكتا مخافة
ومطالبة قاله العيني   نبئت اي اخبرت يتعدى الى ثلاثة
مفاعيل الاول التاء التي نائبة عن الفاعل الثاني اخوالي وبني يزيد
بدل او بيان لاخوالي الثالث جملة لهم فديد اي صياح وظلما
مفعول لاجله ناصبه محذوف تقديره يصيحون وعلينا
متعلق بهذا المحذوف لا بفديد لان صلة المصدر لا تتقدم
عليه ولم يقل عليهم لان المتكلم يغلب على غيره في عادة الكبير
يقول انا وزيد فعلنا ولا يقول فعلا كذا في التصريح وانت
خبير بانه حيث كان العامل في ظلما وعلينا محذوفا تقديره يصيحون
كان هو الخبر لجعله المفعول الثالث فيكون جملة
لهم فديد حالا مؤكدة والشاهد في يزيد فانه
علم منقول عن الجملة بدليل ضمة الدال

والمشهور

١٣٤

كما في زكريا ج

ابو قبيلة من العرب تنسب اليه البرود التزيدية

والمشهور في يزيد الجر في البيت انه بالياء التحتية وتصويب ابن
يعيش انه بالتاء الفوقية رده ابن الحاجب بان الرواية انما هي
بالتحتية وبان تزيد بالفوقية لم يسمع الا مفردا لا جملة ونقل
يزيد في هذا البيت مثلا في قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا على القول
بانه علم محكي منقول من نحو زيد جلا فيكون جملة لا من نحو جلا
زيد والا كان مفردا منصرفا لان هذا الوزن لا يوجب منع
الصرف عند الجمهور وقيل الموصوف محذوف اي انا ابن رجل
جلا الامور وكشفها كذا في المغني والدماميني
ومنه اصمت بهمزة قطع وميم مكسورتين وانه كان من الامر
من الصمت بهمزة وصل وميم مضمومتين على انه من
صمت بفتح الميم وبهمزة وصل مكسورة وميم مفتوحة
على انه من صمت بكسرها لان الاعلام كثيرا ما يغير لفظها
عند النقل كما في التصريح   اشلي اي اغرى الصائد
سلوقية اي كلابا سلوقية نسبة الى سلوق قرية باليمن
والباء في بها بمعنى مع وقوله بوحش متعلق باشلي وفي
في اصلابها اود اي عوج جملة في محل نصب صفة لسلوقية
وعندي وقفة في الاستشهاد بهذا البيت على النقل
من جملة فعل الامر وفاعله المستتر لان اصمت في البيت
مجرور بالفتحة كما هو شان المنقول من الفعل وحده ولو
كان منقولا من الجملة لوجب بقاء سكون الفعل كما وجب
بقاء ضمة يزيد في البيت السابق وكون التحريك
للضرورة بعيد ثم رايت بعضهم نقل عن بعض شراح
التسهيل الاستشهاد به على النقل من الفعل وحده ورايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1